

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 728 @

- (وليت من بديار الشام منزله % ليوم رب العلى والمجد لم يشم) .
 - (في قلب كل يمان نازح ألم % فلا يلام حليف القرب في الألم) .
 - (وفي تهامة أحشاء حشين أسى % وأعين كحلت بالسهد لا التهم) .
 - (وقاطنون رأوا تحريم أمنهم % على النفوس وما بانوا عن الحرم) .
 - (لا ينعمون بحال يظفرون بها % من الزمان وهم حالون بالنعيم) .
 - (قوم إلى شرف الآباء نسبتهم % فطيب فرعهم الزاكي بأصلهم) .
 - (يرون موت ابن عبد الله عندهم % نظير موت ابن عبد الله جدهم) .
 - (وما العراق بمذموم على جذل % لوصف أكثره بالغدر في الذمم) .
 - (أبان صفحة أهل العلم فيه لمن % رأى التصفح من عرب ومن عجم) .
 - (وبث من علمه كتباً مصححة % بها أبان لهم تصحيف كتبهم) .
 - (وكان أحدث ما أملاه بينهم % يفوق أفضل ما أملى أولو القدم) .
 - (فسلمت لسليمان وأسرته % بنو الأكارم طرف العلم بالكرم) .
 - (فما يصنف علم مثل علمهم % ولا يشرف بيت مثل بيتهم) .
 - (تميزوا بخلال لا نظير لها % مع الجلال جلال الحكم والحكم) .
 - (وقد تضمن عبد الله فخرهم % فليس يوجد فخر مثل فخرهم) .
- يريد أبا محمد عبد الله بن أبي المجد أخي أبي العلاء وكان قاضي معرة النعمان والقصيدة طويلة اقتصرت منها على هذا القدر وقرأت بعدها في الجزء المذكور وله فيه أيضاً .
- (أي بحر ما كان يخشى عبا به % وبدر المحار يزرى حبا به) .
 - (وطريق إلى العلاء محبوب % بأبيه ما ضله محتا به)